

¹بَعْدَ هَذَا سَبَّ أَبُوبُ يَوْمَهُ ²وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ، ³لَيْتَهُ هَلَكَ
الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ قَدْ خِلَ
بِرَجُلٍ. ⁴لَيْكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظَلاماً. لَا يَغْنَى بِهِ اللَّهُ مِنْ قُوَّةٍ
وَلَا يُسْرِقَ عَلَيْهِ نَهَارٌ. ⁵لِيَمْلِكُهُ الظَّلامُ وَطِلَّ الْمَوْتُ. لِيَخْلُ
عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيُرْعِبُهُ ظُلُمَاتُ النَّهَارِ. ⁶أَمَّا ذَلِكَ اللَّيْلُ
فَلِيُمْسِكُهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحَ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ
فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. ⁷هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لَيْكُنْ عَاقِراً. لَا يُسْمَعُ
فِيهِ هَتَافٌ. ⁸لِيَلْعَنَهُ لَاعِنُو الْيَوْمِ الْمُسْتَعِدُّونَ لِإِبْطَاطِ
النَّيِّنِ. ⁹لِيُظْلِمَ نُجُومُ عِشَائِهِ. لِيَسْطِرَّ النُّورُ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرِ
هُدَبُ الصُّبْحِ، ¹⁰لَأَنَّهُ لَمْ يُغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي وَلَمْ يَسْتِرَّ
السَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنِي. ¹¹لِمَ لَمْ أُمِتْ مِنَ الرَّجَمِ. عِنْدَمَا
خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ لِمَ لَمْ أَسْلِمِ الرُّوحَ. ¹²لِمَاذَا أَعَاتَنِي
الرُّكْبُ، وَلِمَ التَّدِيُّ حَتَّى أَرْصَعَ. ¹³لَأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ
مُضْطَجِعاً سَاكِناً. حَبِيئٌ كُنْتُ نَفْثٌ مُسْتَرِيحاً ¹⁴مَعَ مُلُوكِ

وَمُشِيرِي الْأَرْضِ الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَاماً لِأَنْفُسِهِمْ، ¹⁵أَوْ مَعَ
رُؤَسَاءَ لَهُمْ ذَهَبُ الْمَالَيْنِ يُبَوِّتُهُمْ فِصَّةٌ، ¹⁶أَوْ كَسِفُطِ
مَطْمُورٍ قَلَمٌ أَكُنْ، كَأَجِنَّةٍ لَمْ يَرَوْا نُوراً. ¹⁷هُنَاكَ يَكْفُ
الْمُتَأَفِّقُونَ عَنِ الشَّعْبِ وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ
الْمُتَعَبُونَ. ¹⁸الْأَسْرَى يَطْمَتُّونَ جَمِيعاً. لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ
الْمُسَخَّرِ. ¹⁹الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ خُرٌّ مِنْ
سَيِّدِهِ. ²⁰لِمَ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمُرِّي
النَّفْسِ. ²¹الَّذِينَ يَتَتَطَرَّوْنَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ وَيَحْفَرُونَ
عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ، ²²الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهَجُوا،
الْفَرَجِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْراً. ²³لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ
طَرِيقُهُ وَقَدْ سَجَّ اللَّهُ حَوْلَهُ. ²⁴لَأَنَّهُ مِثْلَ خُبْرِي يَأْتِي أَيْنِي
وَمِثْلَ الْمَيِّاهِ تُسَكِّبُ رَفْرَفَتِي، ²⁵لَأَنِّي ارْتِعَاباً ارْتَعَبْتُ
قَاتَأَنِي، وَالَّذِي فَزَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ. ²⁶لَمْ أَطْمَئِنَّ وَلَمْ
أَسْكُنْ وَلَمْ أُسْتَرِحْ وَقَدْ جَاءَ الْعَصَبُ.